



التاريخ: الأحد 2016/4/3م

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يعتقل فتى من حي الطور بالقدس.
- اقتحامات جديدة للأقصى وإحباط صلوات تلمودية فيه.
- 70 ألفاً أدوا الجمعة بـ"الأقصى" وسط إجراءات إسرائيلية مشددة.
- تقرير: 23 شهيدا والاستيلاء على 4250 دونما خلال آذار المنصرم.
- منظمات يهودية متطرفة تدعو لـ"تقديم قرابين" في الأقصى خلال الفصح العبري.
- وقفة احتجاجية على إخلاء المنازل في حي بطن الهوى في سلوان.
- (1800) وحدة استيطانية جديدة في (4) مستوطنات بالقدس.
- الاحتلال ينصب حاجزا عسكريا برأس العامود بالقدس
- محكمة الاحتلال تصادق على قرار إخلاء عائلة من عقارها جنوب الأقصى.
- النائب المقدسي المبعد عطون يؤكد أن القدس دخلت مرحلة خطيرة من التهويد.



الاحتلال يعتقل فتى من حي الطور بالقدس

القدس 3-4-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، الفتى عدي الشاعر (19 عاماً) من حي جبل الزيتون/ الطور المطل على القدس القديمة. وقال مراسلنا، إنه تم اقتياد الفتى الشاعر إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

اقتحامات جديدة للأقصى وإحباط صلوات تلمودية فيه

القدس 3-4-2016 وفا- استأنف مستوطنون، اليوم الأحد، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، وسط دعوات من منظمات "الهيكل المزعوم" لأنصارها للمشاركة باقتحامات واسعة، تمهيدا لعيد "الفصح العبري" منتصف الشهر الجاري. وجرت الاقتحامات من باب المغاربة ومجموعات صغيرة، وبحماية معززة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة، حيث نفذت هذه المجموعات جولات استفزازية ومشبوهة في الأقصى، وتصدى لها المصلون وطلبة مجالس العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية. وأحبط المصلون محاولة إحدى المستوطنات أداء طقوس وشعائر تلمودية في ساحات الأقصى، وسط حالة من التوتر في محيط المكان. في السياق، داهمت عناصر من مخابرات الاحتلال حلقة دراسية لمجموعة من النساء المبعدات عن الأقصى والمعتمصات بالقرب من المسجد المبارك من جهة باب حطة، وتم التدقيق ببطاقتهن، وتحريرها.

70 ألفاً أدوا الجمعة بـ"الأقصى" وسط إجراءات إسرائيلية مشددة

القدس 1-4-2016 وفا- أدى نحو 70 ألفاً من أهالي مدينة القدس المحتلة ومحيطها، ومن داخل أراضي الـ48، صلاة ظهر يوم الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءات مشددة فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المدينة، وحصار عسكري لبلدتها القديمة ومحيط بوابات المسجد المبارك.



وكانت جموع الموصولين بدأت بالوصول إلى القدس في ساعة مبكرة من صباح اليوم، وانتشرت في أرجاء المسجد ومُصلياته وأروقته.

وانشغلت شرطة الاحتلال بتحرير عشرات المخالفات لسيارات المصلين، بزعم وقوفها في أماكن ممنوعة قرب سور القدس التاريخي، علماً أن المصلين اعتادوا على ركن سياراتهم في هذه المناطق خلال فترة صلاة الجمعة منذ سنوات طويلة، فضلاً عن عدم وجود أماكن خاصة أو مواقف تستوعب الأعداد الكبيرة لسيارات المصلين.

ولفت مراسلنا إلى أن قوات الاحتلال ضاعفت من أعداد عناصرها وسط مدينة القدس، خاصة في محيط بلديتها القديمة وأبوابها الرئيسية، إلى جانب زيادة عدد الدوريات العسكرية والشرطية الراجلة والمحمولة والخيالة في هذه المنطقة، وتحديدًا من سوق وحي المُصرارة التجاري، وباحة باب العامود، مروراً بشوارع السلطان سليمان وصولاً إلى بابي الساهرة والأسباط.

كما نصبت قوات الاحتلال متاريس حديدية لتوقيف الشبان على أبواب المسجد الأقصى، واحتجزت بطاقات عدد منهم، إلى حين خروجهم من المسجد المبارك.

وشهدت أسواق البلدة القديمة انتعاشاً تجارياً نسبياً بعد حالة الشلل التي أصابتها نتيجة الحصار العسكري المفروض بشكل متواصل على القدس القديمة منذ عدة أسابيع.

تقرير: 23 شهيدا والاستيلاء على 4250 دونما خلال آذار المنصرم

رام الله 2-4-2016 وفا- قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 23 مواطناً، واستولت على 4250 دونما، خلال شهر آذار المنصرم.

وأضاف المركز في تقريره، إن من بين الشهداء 5 أطفال وسيدتان، وإن 19 مواطناً من الشهداء أعدمتهم قوات الاحتلال على حواجزها العسكرية، وكان آخرهم الشهيد عبد الفتاح الشريف من الخليل، الذي أطلق جنود الاحتلال النار على رأسه وهو مصاب وملقى على الأرض.



وأشار إلى أن عدد الشهداء منذ اندلاع الهبة الشعبية مطلع تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم ارتفع إلى 209 شهداء، بينهم 47 طفلاً، إضافة إلى شاب من قطاع غزة استشهد متأثراً بجروح أصيب بها في غارة إسرائيلية خلال عدوان عام 2006.

الاستيلاء على الأراضي والاستيطان

وأوضح مركز عبد الله الحوراني أن سلطات الاحتلال استولت على أكثر من 4250 دونماً من أراضي المواطنين خلال شهر آذار المنصرم، 2300 دونماً منها جنوب مدينة أريحا قرب البحر الميت، حولتها إلى "أرض دولة"، كما استولى مستوطنون على نحو 750 دونماً تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في بلدة العوجا بمحافظة أريحا.

وفي السياق ذاته، استولت سلطات الاحتلال على 1200 دونماً من أراضي قرى الساوية واللبن الشرقية وقرى جنوب نابلس، لصالح ربط مستوطنات "شيلو، وعيليه، وشيفوت راحيل، ومعليه لبونه"، المقامة على أراضي قريوت واللبن والساوية، بتجمع "أرييل" الاستيطاني، ما يحول بلدات وقرى جنوب شرق نابلس إلى جيوب معزولة بالمستوطنات.

وبين المركز أن قوات الاحتلال شرعت بإقامة مقاطع من جدار الضم والتوسع العنصري فوق أراضي بلدة يعبد جنوب غرب جنين، بارتفاع مترين وعلى طول الشارع الرئيسي في الأراضي الزراعية الواقعة في منطقة مريحة قرب البوابة العسكرية.

كما جرفت قوات الاحتلال ما يزيد عن 40 دونماً من أراضي المواطنين في منطقة سوبا شرق بلدة إذنا غرب الخليل لصالح كسرة استيطانية مقامة على أراضي المواطنين في تلك المنطقة، و34 دونماً مشجرة بغراس الزيتون من أراضي قرية دير بلوط غرب محافظة سلفيت لتوسعة مستوطنات "هار عيلي زهاف، وعيلي زهاف، وليشم"، الجاثمة على أراضي بلدتي رافات ودير بلوط، و18 دونماً من أراضي المزارعين في قرية العوجا شمال مدينة أريحا لتوسعة مستوطنة "بيتاف".

ولفت إلى أن مستوطنة "بروخين" تواصل عمليات التوسع الاستيطاني على حساب أراضي بلدات بروقين وبديا وسرطة غرب محافظة سلفيت، فيما شرع مستوطنو مستوطنتي "تيلي، ونعلة" القريبتين من بلدات نعلين وشبتين ودير قديس غرب محافظة رام الله بأعمال تجريف وشق طرق وتسوية للأرض في محيط هاتين المستوطنتين، بهدف التوسع الاستيطاني على حساب أراضي المواطنين.



وأكد المركز في تقريره أن حكومة الاحتلال تسعى لشرعنة 17 وحدة استيطانية بنيت في بعض البؤر الاستيطانية، المقامة على الاراضي الفلسطينية المثبتة بملكية خاصة. وقالت صحيفة إسرائيلية، إن وزارة البناء والاسكان الإسرائيلية تدعم مخططات لبناء 900 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "بسغات زئيف" في القدس الشرقية، وصادقت على بناء 18 وحدة استيطانية في جبل المكبر بالقدس المحتلة، فيما تدفع بلدية الاحتلال في القدس بمخطط لإقامة منتزه على التلة المجاورة لمستوطنة "راموت" يشتمل 1435 وحدة استيطانية، إضافة إلى مناطق تجارية.

تهويد القدس

وقال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، إن ما يسمى بـ"المجلس القطري للتنظيم والبناء"، صادق على مخطط جمعية "العاد" الاستيطانية المعروف باسم "مجمع كيدم - عير دافيد- حوض البلدة القديمة"، المنوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وأضاف أن المشروع يهدف لإقامة مبنى ضخم من 6 طوابق (12 ألف متر مربع) لاستخدام علماء ودائرة الآثار الإسرائيلية، إضافة لقاعة مؤتمرات وغرف تعليمية، ومواقف مركبات السياح والمستوطنين.

وفي السياق ذاته، سلمت جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية عائلة الرجبي بلاغات قضائية تطالبها بالأرض الكائنة في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، إذ يسعى المستوطنون إلى الاستيلاء على أراضي الحي بزعم ملكيتها ليهود من اليمن قبل أكثر من 120 عاماً.

وصادقت سلطات الاحتلال على بناء 18 وحدة استيطانية في جبل المكبر بالقدس المحتلة، وطردت أشقاء الشهيد فؤاد أبو رجب التميمي الثمانية، من مدينة القدس إلى الضفة الغربية، بحجة "التواجد غير القانوني"، في المدينة.

واعتبر المركز القرار "انتقامياً"، مشيراً إلى أن الاحتلال لم يعط عائلة الشهيد حق الاعتراض، وجرى نقل أفرادها مباشرة بمركبة تابعة لمخابرات الاحتلال إلى معبر قلنديا العسكري، في أول عملية إبعاد قسري لعائلات منفذي عمليات عن مدينة القدس.

ولفت المركز إلى أن سلطات الاحتلال شددت الحصار على المدينة المقدسة، باستكمال بناء الجدار من جهة وزيادة ارتفاعه في بعض المناطق من جهة أخرى، وتركيب كاميرات ومجسات حساسة



للمراقبة، فيما أقامت بلدية الاحتلال مهرجانا موسيقيا تهويديا في المدينة على مدار أربعة أيام، لفرض طابع يهودي داخل أسوار البلدة القديمة.

الجرحي والمعتقلون

وأوضح المركز أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أصابت نحو 380 مواطنا ومواطنة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، بينهم 45 طفلا، كما اعتقلت 647 مواطنا، بينهم 128 طفلا و16 فتاة، في آذار الماضي، ما يرفع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال إلى 68 أسيرة بينهم 18 فتاة قاصرا. كما اعتقلت قوات الاحتلال ما يزيد عن (1300) عامل فلسطيني بحجة الدخول لمناطق عام 1948 والعمل من دون تصاريح.

وأشار إلى أن "اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع"، أقرت قانونا يسمح بمحاكمة الأطفال الفلسطينيين "القاصرين" ما دون سن (14 عاماً).

هدم المنازل والمنشآت

وأكد المركز أن سلطات الاحتلال تواصل سياسة التطهير العرقي بحق أبناء شعبنا، من خلال سياسة هدم المنازل والمسكن والمنشآت، بهدف التضييق على المواطنين واقتلاعهم من أرضهم. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال هدمت 159 مسكنا ومنشأة في الضفة والقدس في آذار المنصرم، منها 63 منزلا ومسكنا، و96 منشأة زراعية وتجارية وخياما وبركسات، وتركزت عمليات الهدم في جبل المكبر وسلوان والطور وبيت حنينا في القدس المحتلة، إضافة إلى الخليل وبيت لحم ونابلس وأريحا.

ولفت المركز إلى أن أبرز عمليات الهدم تمت في خربة طانا الواقعة شرق مدينة نابلس، فقد هدمت قوات الاحتلال 39 مسكنا ومنشأة، إضافة لمدرسة الخربة الوحيدة، وتضرر جراء ذلك 16 عائلة مكونة من 75 فردا، من بينهم 24 طفلا.

وفي السياق ذاته، هدمت قوات الاحتلال 7 مساكن و7 بركسات في تجمع آل النجوم في منطقة واد القلط جنوب غرب مدينة أريحا، ما أدى إلى تضرر 35 فردا من بينهم 17 طفلا.

كما هدمت منزلي الشهيدين إبراهيم سمير سكافي وإيهاب مسودة في مدينة الخليل، وسلمت عشرات الاخطارات لهدم منازل ومنشآت في مناطق متفرقة من الضفة والقدس.



اعتداءات المستوطنين

أشار مركز عبد الله الحوراني في تقريره، إلى أن مستوطنين أحرقوا منزل المواطن إبراهيم محمد دوابشة في قرية دوما، بعد تحطيم زجاج المنزل، ما أدى إلى إصابة صاحب البيت وزوجته بالاختناق جراء استنشاقهما الدخان، علماً أنه الشاهد الوحيد في قضية حرق عائلة دوابشة. كما هاجم مستوطنون منازل آل جابر ودعنا في حارة المشاركة في مدينة الخليل، وألقوا الزجاجات الفارغة والحجارة عليها، وأقام آخرون في الخليل حفلاً في ساحات الحرم الإبراهيمي، فيما احتشد أكثر من 500 مستوطن وصلوا إلى قبر يوسف في مدينة نابلس، وأدوا الصلوات والطقوس الدينية حتى ساعات الصباح الأولى، وسط حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال. وكشفت صحيفة "هآرتس"، عن موافقة الشرطة الإسرائيلية على إنشاء وحدة خاصة من المستوطنين المتطوعين تتبع بشكل غير مباشر للشرطة الإسرائيلية من أجل التصدي للبناء البدوي على جانبي شارع رقم (1)، بين مستوطنة "معاليه أدوميم" وأريحا.

اعتداءات الاحتلال على قطاع غزة

وفي قطاع غزة، قال مركز عبد الله الحوراني، إن مواطنا استشهد فيما 19 آخرين جراء اعتداءات الاحتلال خلال شهر آذار المنصرم، فيما استهدفت بحرية الاحتلال صيادي الأسماك 6 مرات، كما شهدت الحدود مع القطاع 15 عملية إطلاق نار باتجاه المواطنين ومنازلهم، واعتقال 5 مواطنين، كما شهدت المناطق الحدودية عمليات تجريف.

منظمات يهودية متطرفة تدعو لـ"تقديم قرابين" في الأقصى خلال الفصح العبري

القدس 1-4-2016 وفا- أعلن اتحاد منظمات الهيكل المزعوم نيته تقديم ما أسماه "قرابين الفصح" العبري في المسجد الأقصى، في الثاني والعشرين من شهر نيسان الجاري، علماً أن عيد الفصح العبري يحلّ في الثالث والعشرين من الشهر ذاته. وطالب اتحاد منظمات الهيكل المزعوم (يضم 29 منظمة)، في رسالة وجهها رئيسه المحامي "افيغاد فيسلي" إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بالعمل مع وزرائه ومؤسسات الاحتلال المختلفة، على توفير الأجواء والترتيبات لتنظيم هذه الاحتفالية في الأقصى.



وحسب الرسالة فان المنظمات المتطرفة تسعى لتنظيم شعيرة تقديم قرابين الفصح العبري في المسجد الأقصى في المنطقة الواقعة جنوب شرق مسجد قبة الصخرة.

وقال "ويسلي" في رسالته إنه على الحكومة "الإسرائيلية حفظ وتحقيق ما أسماه "حقوق اليهود الدينية" في المسجد الأقصى، ومن "ضمنها إقامة هذه الشعيرة اليهودية المهمة".

وأضاف إنه في هذا العام بالذات يمكن تحقيق تقديم قرابين الفصح العبري في المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن "اتحاد منظمات الهيكل" وضع اللمسات الأخيرة والتحضيرات اللازمة لمثل هذا الأمر.

وفي السياق ذاته، أشارت منظمات الهيكل المزعوم إلى أنها بدأت استعداداتها والتحضير لاقترحات جماعية "متميزة" هذا العام للمسجد الأقصى، بمناسبة عيد الفصح العبري، خاصة في الفترة الواقعة بين 24 - 28 أبريل/نيسان الجاري (أسبوع كامل)، وأعلنت عن حاجتها إلى متطوعين وموظفين ومرشدين للقيام بأعمال وترتيبات منها توزيع منشورات وملصقات وهدايا تدعم وتدعو إلى الاقترحات خلال الفصح العبري.

من جانبها، أعلنت منظمة "نساء من أجل الهيكل" عن تنظيمها اقتراما خاصا لمجموعات الأطفال يتخلله احتفال لهم في المسجد الأقصى، وذلك يوم الخميس الموافق 14 أبريل/نيسان، بهدف "مشاركة الأطفال بتخليص "الهيكل مما هو فيه"، كما زعم الإعلان.

وقفة احتجاجية على إخلاء المنازل في حي بطن الهوى في سلوان

القدس 3-4-2016 كيوبرس - تحت شعار " صامدون فليرحل المستوطنون" و "لن نبخل على بيوتنا حتى بأرواحنا" نظم أهالي حي بطن الهوى في سلوان أمس وقفة احتجاجية، على الهجمة المسعورة من قبل المستوطنين لإخلاء سكان الحي من منازلهم.

وشاركت العائلات المهدة بإخلاء منازلها، ورفعوا الشعارات ورددوا الهتافات المؤكدة على صمودهم في سلوان، في الوقفة الاحتجاجية التي نظمت أمام المنازل المهدة، ثم انطلقوا بمسيرة حول المنازل في الحي.



وذكر جواد أبو رموز أن قوات الاحتلال انتشرت في حي بطن الهوى وأحياء مختلفة في سلوان اليوم، وهددت المشاركين بالوقفة بقمعها في حال إستمرارها. وأوضح أن جمعية العاد الاستيطانية وجهت في الآونة الأخيرة إنذارات لعدد من سكان حي بطن الهوى في سلوان، تقضي بإخلائهم بحجة أن المنازل تعود لليهود اليمن. ولفت إلى أن قرارات الاخلاء تهدد 50 عائلة تقطن في الحي منذ عشرات السنوات، ولديها الأوراق الثبوتية بملكية منازلها، بينما تملك الجمعية الاستيطانية أوراقا مزورة. وأكد المشاركون في الوقفة الاحتجاجية على صمودهم وثباتهم بأرضهم وبيتهم في حي بطن الهوى وبقية أحياء سلوان.

(1800) وحدة استيطانية جديدة في (4) مستوطنات بالقدس

القدس 2-4-2016 القدس أونلاين - كشفت مصادر عبرية النقاب عن بدء سلطات الاحتلال بتنفيذ مخططات لإقامة أكثر من 1800 وحدة استيطانية جديدة في أربع مستوطنات شرق مدينة القدس المحتلة.

وذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية، أول أمس الجمعة، أن بلدية الاحتلال خصصت تسعة ملايين شيكل للتخطيط لإقامة "تحويلة"؛ استعداداً لبناء ١٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في إطار مشروع أطلق عليه اسم "جو بايدن" نائب الرئيس الأميركي، والذي أعيق بناؤه قبل حوالي ستة أعوام، في تحد واضح للولايات المتحدة الأميركية التي عارضت هذا المشروع.

من ناحية أخرى، كشفت "كول هعير" الصهيونية أن شركة "يورو إسرائيل"، باعت ١٢ وحدة سكنية استيطانية في طور البناء في مستوطنة النبي يعقوب شمال القدس خلال شهر شباط الماضي. وقالوا في الشركة: "يشكل هذا رقماً قياسيماً بالمبيعات في شهر واحد، فقد تم حتى الآن بيع ٤٤ وحدة سكنية من المشروع".

ويتضمن مشروع "يورو النبي يعقوب" بناء ٧٨ وحدة سكنية جديدة تقع في أربعة مباني يتضمن كل منها تسعة طوابق، ومن المقرر إسكان المشروع في صيف العام ٢٠١٧.



من جهة ثانية ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أن لجنة المالية في بلدية الاحتلال صادقت الأسبوع الماضي على تخصيص ١٧ مليون شيكل لبدء عمليات تطوير الأرض؛ لتوسيع المنطقة الصناعية "عطروت" - فلنديا - شمال شرق القدس.

وسيتم في المنطقة الجديدة التي يطلق عليها اسم "عطروت - ج" تسوية ١٩ قطعة من الأراضي لصالح إقامة مصانع صهيونية جديدة، وتوسيع مصانع قائمة معنية بتوسيع مصانعها، أو إقامة فروع لها في المنطقة الجديدة.

ومن المفروض تخصيص البلدية هذا العام مبلغ ٤٥ مليون شيكل لدعم تطوير المنطقة الصناعية الجديدة، كما ذكرت نفس المصادر.

الاحتلال ينصب حاجزاً عسكرياً برأس العامود بالقدس

القدس 2-4-2016 أونلاين - نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم أمس السبت، حاجزاً عسكرياً، في حي "رأس العامود" بمدينة القدس المحتلة. وتمارس "إسرائيل" أبشع الجرائم بحق المقدسيين ومدينة القدس، من اعتقالات ومنع من الوصول للأقصى، ومنع من البناء، وتهويد المقدسات و غيرها.

محكمة الاحتلال تصادق على قرار إخلاء عائلة من عقارها جنوب الأقصى

القدس 2-4-2016 أونلاين - صادقت محكمة الاحتلال المركزية وسط القدس، للمرة الثانية على التوالي، على قرار محكمة الصلح الصهيونية القاضي بإخلاء الطابق الأول من عقار عائلة الخياط في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وذكر المحامي مدحت ديبه أن المحكمة أصدرت أمراً بضرورة تنفيذ أمر الإخلاء فوراً، وبيّن أن المحكمة أصدرت قراراً مفصلاً يقضي برد استئناف جمعية "العاد" الاستيطانية وشركة "كاندل" العقارية



على قرار محكمة الصلح في ديسمبر 2015، القاضي برفض طلب الجمعية بإعادة النظر في قرار المنع الاحترازي الصادر في نوفمبر 2014 القاضي بضرورة إخلاء الجمعية الاستيطانية من أحد منازل عائلة الخياط في سلوان.

يشار إلى أن الجمعية الاستيطانية مدعومة بشرطة الاحتلال وشركات الحراسة الخاصة استولت على عقار الخياط مع عقارات أخرى في سبتمبر 2014.

ومثل عائلة الخياط أمام القضاء الصهيوني كل من المحامين مدحت ديبية وماجد إغبارية ومحمد دحلة وسعيد دقة.

ولفت ديبية إلى أن التعاون بين طاقم المحامين من مكتبه ومكتب المحامي محمد دحلة أدى إلى نجاح القضية، مؤكداً أن طاقم المحامين سوف يتابع القضية حتى النهاية مهما كلفهم من أموال. وتطرق إلى أن جمعية "العاد" وشركة "كاندل" العقارية سوف تلجأ إلى المحكمة "الإسرائيلية" العليا، وذلك كمرحلة أخيرة قبل تنفيذ القرار قسراً، على الرغم أن احتمالات الاستئناف ضعيفة.

النائب المقدسي المبعد عطون يؤكد أن القدس دخلت مرحلة خطيرة من التهويد

القدس 2-4-2016 القدس أونلاين - أكد النائب المقدسي المبعد عن القدس أحمد عطون، أن المدينة تعيش آخر فصل من فصولها من وجهة نظر الاحتلال، الذي رفع شعار بأن "لا قيمة لـ(إسرائيل) بدون القدس ولا قيمة للقدس بدون الهيكل".

وقال، في تصريحات صحفية، إن الاحتلال لديه رؤية فهو يعرف ماذا يريد أن يحقق من برامج ومشاريع صهيونية في المدينة المقدسة، أما بالنسبة للعرب والمسلمين فالقدس قد دخلت في نفق مظلم لعدم وجود خطط ولا ميزانيات أو استراتيجيات أو رؤية واضحة للمدينة المقدسة.

وأكد ان الردود العربية والإسلامية لا تتعدى الشعارات، مؤكداً أن هذا الموقف يعطي الاحتلال الضوء الأخضر لتطبيق خطته على أرض الواقع، فقضية القدس محط إجماع لكل التيارات السياسية واليمينية واليسارية الصهيونية.



وأوضح النائب الفلسطيني أن الاحتلال يسعى إلى طمس معالم المدينة المقدسة، وفرض الرواية الصهيونية وتغيير الوقائع لفرضها على الأرض، بما فيها فرض مناهج التعليم الصهيونية وسن القوانين وزيادة النشاط الاستيطاني.

وقال: لا توجد ميزانية للقدس على سلم أولويات القيادة أو الحكومة الفلسطينية وإن وجدت فقط لتجميل بعض الأمور وخاصة خلف الجدار.

ووصف دور السلطة الفلسطينية في الدفاع عن القدس بـ"الضعيف جداً"، نظراً لعدم وجود الخطط والميزانيات، وفق قناعته، مؤكداً أنه لا توجد ميزانية للقدس على سلم أولويات القيادة أو الحكومة الفلسطينية وإن وجدت فقط لتجميل بعض الأمور وخاصة خلف الجدار.

وقال عطون: "سيبكي العرب والمسلمون والفلسطينيون على القدس لأنهم فرطوا في حقها ولم ينتصروا لها"، مشيراً إلى أن "من يحمل عبء القدس هم أهلها الذين تركوا وحيدون في المعركة، هم من يدافعون عن وجودهم وهويتهم الوطنية والإسلامية وكرامة الأمة الإسلامية وشرفها من خلال تصديهم للمشروع الصهيوني".

ولفت عطون إلى نوايا الاحتلال في السيطرة على المسجد الأقصى المبارك، وقال إن السيادة أصبحت للاحتلال، وأصبحنا نستجدي زيارة مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، فقد أصبحنا غرباء داخل مدينة القدس بما تمثله من رمزية.

ووصف النائب عطون المصادقة على مشروع "كيدم الاستيطاني" بالقرب من المسجد الأقصى المبارك بأنها "أخطر خطوة تنفيذية بحق القدس والأقصى؛ لأنه لا يبعد عن سور القدس التاريخي سوى 20 متراً و100 متر عن الأقصى".

وقال ان "وجود 67 كنيس صهيوني داخل البلدة القديمة في القدس، بعضها أقيمت في مواقع مدارس إسلامية، وهذه بداية حقيقية لفرض الرواية التلمودية من وجهة نظر الاحتلال وفرض واقع جديد لقبوله من قبل المجتمع الدولي، وترويض العقليّة الإسلامية أيضاً".

وبيّن أن الاحتلال ينفذ خطط ما تسمى بـ"الأطواق"، وخاصة في البلدة القديمة، ويعمل على مصادرة عقارات محيطة بالأقصى، وفق قوله.



وأشار إلى وجود 67 كنيسة صهيونية داخل البلدة القديمة في القدس، بعضها أقيمت في مواقع مدارس إسلامية، ووفق اعتقاده فهذه بداية حقيقية لفرض الرواية التوراتية من وجهة نظر الاحتلال، وفرض واقع جديد لقبوله من قبل المجتمع الدولي، وترويض العقليّة الإسلامية أيضاً.

ونبه النائب عطون إلى عدة مشاريع صهيونية أخرى خطيرة بحق القدس، منها "تل الفريك" الذي يبداً من جبل الزيتون مروراً فوق الأقصى، محذراً من التعامل مع هذا المشروع الذي يعتبر باحات الأقصى ساحات عامة تتبع لبلدية الاحتلال.

ورأى أن الاحتلال يستهدف بلدة سلوان باعتبارها الحامية الجنوبية للأقصى فهي "الكتف الأضعف" من وجهة نظره؛ لأنه لا يفصل الأقصى عن سلوان سوى سور القدس، مؤكداً مصادرة الاحتلال للقصور الأموية والقبور الإسلامية الموجودة في تلك المنطقة.

وقال عطون إن الاحتلال يغلف مشاريعه التهودية بغلاف ديني؛ من أجل كسب عطف العالم المسيحي واليهودي، موضحاً أن الاحتلال تمكن من إشغال الفلسطينيين في الكثير من المشاريع هنا وهناك في القدس، ويحاول تطبيقها على أرض الواقع.

وشدد النائب المقدسي على أن الإجراءات الصهيونية بحق الأقصى والمرابطين فيه بشكل خاص، وبحق أهل القدس بشكل عام، يشير إلى وجود حرب مفتوحة على القدس أرضاً وسكاناً وبشراً وأحياءً وأمواتاً؛ بهدف تفرغ المدينة من أهلها.

وثمن النائب عطون دور الحكومات العربية والإسلامية التي تنتصر للقدس وترعاها، ولكنه تساءل هل هذا الدور أمام الممارسات الصهيونية كاف؟ وهل عمل على ردع الاحتلال؟ هل الأقصى يعيش اليوم في رخاء وبحبوحه؟.

وقال إن المرابطين والمرابطات لم يرفعوا السلاح في وجه الاحتلال، فهم يريدون تأدية صلواتهم داخل الأقصى إلا أنهم يتعرضون لاعتداءات وإبعاد، مؤكداً أن هذا السلوك الصهيوني يأتي في سياق تقسيم المسجد الأقصى وفرض التقسيم الزمني.

وثمن النائب عطون دور الحكومات العربية والإسلامية التي تنتصر للقدس وترعاها بما فيها المملكة الأردنية الهاشمية، ولكنه تساءل هل هذا الدور أمام الممارسات الصهيونية كاف؟ وهل عمل على ردع الاحتلال؟ هل الأقصى يعيش اليوم في رخاء وبحبوحه؟.



وقال إن الاحتلال أراد تحقيق أمرين اثنين في القدس المحتلة، الأول توجيه رسالة للمسلمين والمجتمع الدولي من خلال فرض السيادة السياسية على المدينة للقضاء على أي حل مستقبلي لإقامة دولة فلسطينية، والثاني فرض وقائع لروايتهم الاحتلالية من خلال تزوير التاريخ في القدس.

وأضاف أن كل الإجراءات والممارسات والقوانين الصهيونية هدفها تفرغ القدس وفرض الرواية الصهيونية بما يسمى "أسرة القدس"، فالاحتلال أعلن أنه يريد أن تكون دولته يهودية دينية، وأن تصبح القدس المحتلة عاصمة أبدية لها.

ويرى عطون أن مشروع تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى المبارك لن يخدم بمجمله إلا الاحتلال، وقال إن الاحتلال سيعمل على مراقبة كل المرابطين والمدافعين عن الأقصى وملاحقتهم وإبعادهم.

مشروع الكاميرات سيعمل على تحجيم الكثير من النشاطات والفعاليات بداخل المسجد، وستكون ساحات الأقصى الخارجية والداخلية مفتوحة للاحتلال.

ويبين أن المشروع سيعمل على تحجيم الكثير من النشاطات والفعاليات بداخل المسجد، وستكون ساحات الأقصى الخارجية والداخلية مفتوحة للاحتلال.

وأكد أن الأقصى اليوم ليس بحاجة لكاميرات من أجل حمايته بل لخطوات عملية على أرض الواقع لكبح جماح الاحتلال ومنع الاقتحامات من قبل المستوطنين، "وهذا لا يتم إلا من خلال ممارسة سياسية ضاغطة على الاحتلال من قبل الحكومة الأردنية".

وقال: "لا نريد أي خطوة تسهل للاحتلال ملاحقة المرابطين والمقدسيين ومنعهم من نصره الأقصى والدفاع عنه".

وذكر عطون بوجود مئات الكاميرات داخل أزقة البلدة القديمة، موضحاً أن الاحتلال يريد إكمال مشروعه داخل الأقصى، متمنياً على السلطات في الأردن إعادة النظر في قضية الكاميرات لأنها خطيرة على المصلين ورواد الأقصى، وفق تعبيره.